تتمات.. تتمات.. تتمات..تتمات.. تتمات.. تتمات..تتمات.. تتمات..تتمات.. تتمات.. تتمات..تتمات.. تتمات.. تتمات..

ترأس الاجتماع الدوري..

الموازنة العامة، والخطوات الممكنة لسدّ هذا العجز.

ووقف الاجتماع، أمام أبرز التحديات التي تعيق تفعيل المؤسسات الإيرادية، وفي مقدمتها شركة مصافي عدن، باعتبارها أحد أهم الركائز الاقتصادية الاستراتيجية، وفي هذا الصدد، بحث الاجتماع آلية توفير التمويل اللازم لإعادة تشغيل المصفاة، إلى جانب تأمين كميات النفط الخام اللازمة لتكرير 6000 برميل يوميًا، كخطوة أولى على طريق إعادة تشغيل المصفاة بطاقتها الإنتاجية الكاملة، وتحقيق مردود اقتصادي يخفف من الاعتماد على الاستيراد ويوفر فرص عمل جديدة بالتزامن.

كما ناقش الاجتماع، مشروع خطة تنفيذية لعمل اللجنة خلال النصف الثاني من العام 2025م، والتي تضمنت أولويات عاجلة لمعالجة الاختلالات في المؤسسات الإيرادية السيادية، وفي مقدمتها مصلحتي الجمارك والضرائب، وتفعيل الأجهزة الرقابية، وإعادة ترتيب آليات التحصيل، وتوسيع قاعدة الموارد المحلية والسيادية.

وتطرّق الاجتماع، إلى أزمة الوقود التي تهدد استمرار تشغيل محطات الكهرباء في العاصمة المؤقتة عدن، وحضرموت، والمحافظات المحررة عموما، وبهذا الصدد، وجّه اللواء الزُبيدي الحكومة والبنك المركزي بتوفير السيولة المالية المطلوبة لتأمين كميات الوقود اللازمة لتشغيل محطات التوليد، من خلال استيراد شحنة عاجلة من المازوت، وإلزام وزارة النفط بتوفير كميات كافية من النفط المحلي لكهرباء عدن وحضرموت، لضمان استقرار الخدمة.

وشدد نائب رئيس مجلس القيادة، رئيس اللجنة العليا للموارد على ضرورة مضاعفة الجهود، وتكثيف العمل التنسيقي بين الجهات المختصة، للانتقال من مرحلة المعالجات الطارئة إلى مرحلة التخطيط الاستراتيجي القائم على مؤشرات واقعية وبيانات دقيقة.. مؤكدًا أن المرحلة الراهنة تتطلب قرارات جريئة ومبادرات فعّالة لمواجهة التحديات الاقتصادية المتفاقمة.

واختُتم الاجتماع بإقرار جملة من التوصيات، أبرزها تكليف الجهات المختصة بإعداد خطة تنفيذية مزمنة للمهام المقترحة، على أن تشمل الإجـراءات العملية، والجدول الزمني، ومؤشرات الأداء، لضمان تنفيذها وفق الأولويات المحددة، وبما يحقق الاستدامة المالية، ويعزز من قدرة الدولة على الوفاء بالتزاماتها تجاه المواطنين.

التقى وزير الأوقاف..

لضيوف الرحمن، مما عكس صورة إيجابية عن الجهود المبذولة في خدمة حجاج اليمن.

ووجّه المحرّمي بتحديث آلية نظام تفويج حجاج اليمن بما يتواكب مع التحديثات والإجراءات المعتمدة لدى وزارة الحج والعمرة في المملكة العربية السعودية، وبما يضمن تسهيل الإجـراءات، وتحسين جـودة الخدمات المقدمة للحجاج، وتعزيز التنسيق بين الجهات المعنية لضمان موسم حج منظم وآمن.

وتناول اللقاء سير عمل وزارة الأوقاف والقطاعات التابعة لها، واستعراض الجهود المبذولة في الجانب الوقفي والإرشادي، بالإضافة إلى مناقشة التحديات التي تواجه العمل وسبل تجاوزها.

وتركز اللقاء على جهود التنسيق بين مكاتب الـوزارة والسلطات المحلية والأجهزة الأمنية في المحافظات المحررة، بهدف ترسيخ خطاب الوسطية والاعتدال، والتصدي للأفكار الإرهابية والمتطرفة.

كما جرى مناقشة سبل دعم جهود الوزارة في نشر ثقافة الوعظ والإرشاد، وتنظيم نشاط المساجد، إلى جانب التوعية بمخاطر الآفات الاجتماعية، وفي مقدمتها آفة المخدرات التي تهدد مستقبل الأجيال وتستهدف النسيج المجتمعي.

وشدد المحرّمي على ضرورة تفعيل الخطاب الديني في جميع المساجد، وتسخير منابر الجمعة والدروس الوعظية لتوعية الشباب والمجتمع عامة بمخاطر المخدرات، وأثرها المدمر على الأفراد والأسر والمجتمع، باعتبارها من أبرز أدوات استهداف الأمن الفكري والاجتماعي.

من جانبه، ثمّن وزير الأوقاف والإرشاد دعم نائب رئيس مجلس القيادة الرئاسي عبد الرحمن المحرّمي، لجهود الوزارة ومساندة برامجها التوعوية والإرشادية.. مؤكداً أن هذا الدعم يُشكّل دافعاً إضافياً لمواصلة العمل من أجل تعزيز الخطاب الديني المعتدل، وخدمة قضايا المجتمع بمسؤولية وروح وطنية .

وفي سياق آخر شدد نائب رئيس مجلس القيادة الرئاسي، عبد الرحمن المحرمي ، على ضرورة إعطاء عدن أولوية في مشاريع الطرق، باعتبارها العاصمة المؤقتة للبلاد، ومركز ثقل إداري وخدمي، مع أهمية شمول المشاريع الطرق الفرعية والرئيسية في آن واحد.

جاء ذلك خلال لقائه، أمس رئيس مجلس إدارة صندوق صيانة الطرق والجسور، المركز الرئيسي بالعاصمة المؤقتة عدن، المهندس حسين العقربي، وذلك في أول لقاء عقب تعيين الأخير على رأس الصندوق.

واستعرض اللقاء خطط الصندوق للمرحلة المقبلة ومتابعة مشاريع البنية التحتية الحيوية، سـواء التي تتطلب تدخلات عاجلة أو متوسطة وطويلة الأمد، وفي مقدمتها مشروع صيانة وترميم خط كورنيش المحافظ في العاصمة الموقتة عدن، إلى جانب الطريق الدولي الساحلي الرابط بين (عدن - حضرموت - المهرة)، وخط العبر - صافر الحيوي، إلى جانب طريق العسكرية - حبيل الجبر، الذي يشكل شريانا رئيسياً يربط عدن بمحافظتي لحج والمحافظات الأخرى، ويُعد محوراً مهماً لنقل السكان والبضائع..مؤكداً على أهمية الدور الحيوي الذي يضطلع به الصندوق في تحسين شبكة الطرق وصيانتها بما يخدم الاستقرار والتنمية.

كما ناقش اللقاء ملف محطات الميازين الخاصة بقياس حمولة الشاحنات وضبط المخالفين، حيث أكد المحرّمي على ضرورة أن تكون هذه الميازين ذات مواصفات فنية عالية ودقة معتمدة، لما لها من دور في الحفاظ على سلامة الطرق، والحفاظ على أرواح المواطنين من الحوادث المرتبطة بتهالك البنية التحتية.

ونوّه المحرمي إلى أهمية التنسيق المسبق بين صندوق صيانة الطرق، والسلطات المحلية، وكافة الجهات الخدمية في المحافظات المحررة قبل تنفيذ أي مشروع صيانة أو إنشاء طرق، لضمان العمل وفق خطة موحدة وتفادي التداخلات أو تضارب الإصلاحات..مشيراً إلى أن غياب التنسيق يؤدي إلى إعادة حفر الطرق بعد صيانتها نتيجة تنفيذ أعمال لاحقة كإصلاح شبكات المياه أو الصرف الصحي، ما يترتب عليه هدر في الموارد وتعطيل للخدمات ويؤثر سلباً على كفاءة واستدامة البنية التحتية.

من جانبه، عبّر رئيس مجلس إدارة صندوق صيانة الطرق والجسور، عن شكره وامتنانه لنائب رئيس مجلس القيادة الرئاسي عبدالرحمن المحرّمي على دعمه للصندوق..مؤكداً التزام الصندوق بتنفيذ المشاريع وفق أولويات المرحلة وبأعلى المعايير الفنية، وبما يعزز من كفاءة البنية التحتية ويخدم المواطنين في مختلف المحافظات.

رئيس مجلس الوزراء..

للسنة المالية 2026م

رئـــيس مجـــلس الـــوزراء:

- بعد الاطلاع على دستور الجمهورية اليمنية.
- وعـــلى القانون المالي رقم (8) لسنة 1990م ولائحته التنفيذية وتعديلاتهما.
- وعـــلى القانون رقم (4) لسنة 2000م بشأن السلطة المحلية وتعديلاته ولائحته التنفيذية.
- وعـــلى القرار الجمهوري رقم (24) لسنة 2001م بشأن اللائحة المالية للسلطة المحلية.
- وعـــلى القرار الجمهوري رقم (7) لسنة 2020م بشأن تشكيل الحكومة وتسمية أعضائها وتعديلاته.
- وعـــلى مبادرة مجلس التعاون الخليجي وآليتها التنفيذية الموقعتين بتاريخ 23/ 11/ 2011م.

// قـــــــــرر//

مـــــادة (1) تشكل اللجنة العليا للموازنات العامة (لجنة الاقتصاد الكلي) للسنة المالية 2026م على النحو التالي:

1. رئيس مجلس الوزراء- وزير المالية رئيساً
2. وزير التخطيط والتعاون الدولي عضواً
3. وزير الخدمة المدنية والتأمينات عضواً
4. وزير النفط والمعادن عضواً
5. وزير الإدارة المحلية عضواً
6. وزير الصناعة والتجارة عضواً
7. محافظ البنك المركزي اليمني عضواً
8. أمين عام مجلس الوزراء عضواً
9. نائب وزير المالية عضواً
10. وكيل وزارة المالية لقطاع الموازنة عضواً
11. وكيل وزارة المالية لقطاع التنظيم وحسابات الحكومة عضواً
12. وكيل وزارة المالية لقطاع الإيرادات عضواً
13. وكيل وزارة المالية لقطاع الوحدات الاقتصادية عضواً
14. وكيل وزارة المالية لقطاع التخطيط والاحصاء والمتابعة عضواً
15. وكيل وزارة المالية لقطاع العلاقات المالية الخارجية عضواً
16. رئيس مصلحة الجمارك عضواً
17. رئيس مصلحة الضرائب عضواً
18. وكيل وزارة التخطيط والتعاون الدولي لقطاع برمجة المشروعات عضواً
19. وكيل وزارة التخطيط والتعاون الدولي لقطاع خطط التنمية عضواً
20. وكيل وزارة التخطيط والتعاون الدولي لقطاع التوقعات الاقتصادية عضواً
21. وكيل وزارة الخدمة المدنية والتأمينات لقطاع الخدمات الفنية والاستشارية عضواً
22. وكيل وزارة الخدمة المدنية والتأمينات لقطاع البحوث وتصميم السياسات عضواً
23. وكيل وزارة الإدارة المحلية لقطاع الخطط والموازنات المحلية عضواً
24. وكيل وزارة الادارة المحلية لقطاع المالية المحلية والرقابة عضواً

مـــــادة (2) تختص اللجنة العليا للموازنات العامة بما يلي:

أولا: دراسة ومناقشة وإقرار الإطار العام للموازنات العامة وكذا السقوف التأشيرية المتوقعة على مستوى وحدات السلطتين المركزية والمحلية في ضوء تقييمها للمؤشرات الأساسية للاقتصاد الكلي (الناتج المحلي الإجمالي، ميزان المدفوعات، العرض النقدي) والتوقعات المتعلقة بها للسنة المالية 2026م وفي ضوء السياسات الاقتصادية والمالية والنقدية للدولة وبما يتفق مع ما يلي:

- استعادة الدولة ودحر الانقلاب.
- تحقيق الاستدامة المالية والاستقرار المالي.
- مصفوفة السياسات الحكومية المنفذة لتوجيهات مجلس القيادة الرئاسي.
- خطة الحكومة لتعزيز التعافي الاقتصادي (٢٠٢٥-٢٠٢٦م).
- خطط وبرامج حكومة الكفاءات السياسية.
- برامج الإصلاح الاقتصادي والمالي والإداري.
- الموارد العامة المتاحة من كافة المصادر المحلية والخارجية.
- الالتزامات الحتمية والمتطلبات الضرورية.
- التقلبات السعرية والآثار المترتبة عليها.
- اثر الحرب الاقتصادية والعسكرية التي فرضتها مليشيا الحوثي الإرهابية على كافة مناحي الحياة.

ثانيا: وضع الأسس العامة لإعداد المشروعات التالية للسنة المالية 2026م في ضوء الإطار العام للموازنات العامة::

1 - الموازنة العامة للدولة وتتضمن موازنة:

أ- وحدات السلطة المركزية

ب -وحدات السلطة المحلية

وتشمل هذه الموازنات تقديرات كافة الموارد المالية المتاحة محليا وخارجياً مع تحديد الحد الأعلى لسقوف أبواب الاستخدامات العامة في ظل هذه الموارد وذلك على مستوى الدولة (وحدات السلطة المركزية ووحدات السلطة المحلية).

2 - موازنات الوحدات الاقتصادية (عـام ومختلط) وموازنات الوحدات المستقلة والملحقة وموازنات الصناديق الخاصة شاملة كافة الموارد المالية المحلية والخارجية واوجه انفاقها الجاري والرأسمالي.

3 - برنامج التوظيفات الاستثمارية شاملة كافة المشروعات الاستثمارية ومصادر تمويلها المحلية والخارجية لقطاع الحكومة والقطاعين العام والمختلط والـوحـدات ذات الموازنات المستقلة والملحقة والصناديق الخاصة.

4 - خطة القوى الوظيفية للدولة لعام 2026م موزعة على:

أ- وحدات السلطة المركزية ووحدات السلطة المحلية.

ب- الوحدات الاقتصادية (عام ومختلط).

ت- الوحدات المستقلة والملحقة.

ثالثا - دراسة ومناقشة التقديرات الخاصة بالموازنة العامة للدولة (المركزية والمحلية) وموازنات الوحدات الاقتصادية (عام ومختلط) وموازنات الوحدات المستقلة والملحقة والصناديق الخاصة في ضوء الدراسات التي تقوم بها وزارة المالية وكذلك دراسة ومناقشة برنامج التوظيفات الاستثمارية وخطة القوى الوظيفية للسنة المالية 2026م في ضوء الإطار العام للموازنات العامة والسقوف التأشيرية.

مـــــادة (3) عرض ما تتوصل اليه اللجنة على مجلس الوزراء مشفوعاً برأيها حول مشروعات الموازنات العامة للموافقة عليها واستكمال الإجراءات الدستورية للمصادقة عليها.

مـــــادة (4) يحق للجنة العليا للموازنات العامة تستدعي وزير او رئيس أي وحدة للاشتراك مع اللجنة في مناقشة مشروع موازنة الوحدة التي يشرف عليها كما يحق لها ان تستعين بمن تراه من ذوي الخبرة للمساعدة في اعمال اللجنة.

مـــــادة (5) يتم اعداد كل من الموازنات العامة للدولة وموازنات الـوحـدات الاقتصادية وموازنـات الوحدات المستقلة والملحقة وفقاً لدليل إعداد الموازنات العامة للدولة والنظام المحاسبي الموحد وفي ضوء القواعد والتعليمات التي تصدرها وزارة المالية.

مـــــادة (6) تعين اللجنة العليا للموازنات العامة سكرتارية لها من عدد لا يقل عن ثلاثة ولا يزيد عن خمسة اشخاص من بين أعضائها او من خارجها لتتولى اعمال سكرتارية اللجنة.

مـــــادة (7) يصدر وزير المالية قرار بتشكيل لجنة فنية للموازنات لدراسة ومناقشة ومراجعة مشاريع الموازنات المقدمة من كافة الأجهزة الإداريـة للدولة والوحدات الاقتصادية والوحدات المستقلة والملحقة، واعداد مشاريع الموازنات في صورتها النهائية في ضوء ما اقرته اللجنة العليا للموازنات العامة وذلك وفقاً لأحكام القانون المالي رقم (8) لسنة 1990م ولائحته التنفيذية وتعديلاتها.

مـــــادة (8) يعمل بهذا القرار من تاريخ صدوره وينشر في الجريدة الرسمية.

بحث مع وزير خارجية..

مقدمتها حقه في إقامة دولته المستقلة ذات السيادة على حدود الرابع من يونيو 1967 وعاصمتها القدس الشرقية، استناداً إلى قرارات الشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية .

من المقرر أن يعقد وزير الخارجية وشؤون المغتربين، على هامش مشاركته في هذا المؤتمر الهام، سلسلة من اللقاءات الثنائية مع عدد من كبار المسؤولين في الامم المتحدة، وممثلي المنظمات الإقليمية والدولية، لبحث مستجدات الأوضاع في اليمن، وفي مقدمتها المساعي الأممية والإقليمية الرامية إلى دفع عملية السلام، وإنهاء الحرب، واستعادة مؤسسات الدولة، واستعراض التحديات الإنسانية المتفاقمة الناجمة عن انقلاب مليشيات الحوثي المدعومة من النظام الايراني.

وسيعرض وزير الخارجية، خلال هذه اللقاءات، أولويات الحكومة اليمنية في المرحلة الراهنة، وعلى رأسها دعم مسار التعافي الاقتصادي، وتخفيف معاناة المواطنين، وتعزيز الأمن والاستقرار في مختلف المحافظات.

وتعكس مشاركة اليمن في هذا المؤتمر الـدولي، التزامها الراسخ تجاه قضايا أمتها العربية والإسلامية، وعلى رأسها القضية الفلسطينية، كما تجسد حرصها على تعزيز حضورها الدبلوماسي في المحافل الدولية، والدفاع عن مصالحها الوطنية، والعمل مع الشركاء الدوليين من أجل تحقيق السلام العادل والدائم في اليمن والمنطقة.

من جهة أخرى بحث وزير الخارجية وشؤون المغتربين، الدكتور شائع الزنداني، أمس، مع وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي الجيبوتي، عبدالقادر حسين، العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين وسبل تعزيزها، إلى جانب مناقشة آفاق تطوير التعاون المشترك والتنسيق بين البلدين في المحافل الإقليمية والدولية.

كما اكد الوزيران خلال اللقاء المنعقد على هامش أعمال المؤتمر الدولي رفيع المستوى لتسوية القضية الفلسطينية بالحلول السلمية وتنفيذ حل الدولتين على المستوى الـوزاري، على أهمية دعم التحالف الـدولي لتنفيذ حل الدولتين وتحقيق السلام العادل والشامل في المنطقة.

حضر اللقاء، مندوب اليمن الدائم لدى الأمم المتحدة، السفير عبدالله السعدي، والسكرتير الخاص لوزير الخارجية، المستشار سالم باعفي.

خلال لقائه بمحافظ..

لتسريع إجراءات التوظيف، من خلال رفع تقارير فنية وإدارية إلى مجلس الوزراء، تتضمن الاحتياجات العاجلة للوظائف في مكاتب السلطة المحلية، بهدف اعتماد دفعة جديدة من الوظائف لسد الفجوات في الكوادر المؤهلة وتطوير العمل الإداري.

من جهته، عبّر المحافظ الثقلي عن استعداد السلطة المحلية الكامل لتوفير قاعدة بيانات دقيقة ومحدثة باحتياجات التوظيف في مختلف القطاعات، بما يسهم في توجيه عملية التوظيف بشكل عادل وشفاف، ويراعي الكفاءة ومبدأ تكافؤ الفرص لأبناء المحافظة.

كما أعرب المحافظ عن خالص شكره وتقديره للوزير الوالي على حرصه الكبير في دعم وتمكين الكادر المحلي، وحرصه على إشراك أبناء الأرخبيل في مسار التنمية الوطنية عبر مؤسسات الدولة.

وفي ختام اللقاء، أكد الجانبان أهمية مواصلة التنسيق والتكامل بين الوزارة والسلطة المحلية في سقطرى، لتنفيذ خطط الإصلاح الإداري ومواجهة التحديات المرتبطة بندرة الكفاءات البشرية وضعف التوظيف في بعض القطاعات الحيوية.

وتوج اللقاء باعتماد عدد من الوظائف العاجلة لتغطية النقص في الكادر الوظيفي، وذلك بتوجيهات من دولة رئيس مجلس الوزراء، وبالتنسيق مع معالي وزير الخدمة المدنية.

وزير الأشغال يتفقد..

من جهته، ثمن المهندس العقربي، الدعم الذي تقدمه منظمة (UNOPS).. معتبراً المشروع خطوة نوعية في إطار تحسين البنية التحتية، لما له من أثر مباشر في خدمة آلاف المواطنين في المديرية.

وزير المياه يوقع..

وتضمن المـشروع عـدة مكونات رئيسية تشمل: حفر ثلاث آبار ارتوازية في حقل مغرس ناجي بمديرية الحوطة بمحافظة لحج، وتزويدها بمعدات الضخ والتشغيل وبناء غرف الضخ وربطها بالشبكة العامة؛ إلى جانب إعادة تأهيل وصيانة خط الضخ الرئيسي من حقل بئر أحمد إلى محطة البرزخ بطول 1800 متر طولي. كما يشمل تنفيذ أنشطة WASH في أربع مدارس، وتوزيع 1600 حقيبة نظافة صحية، ويستفيد من المشروع السكان في مديريات الحوطة وصبر بمحافظة لحج، وحقل بئر أحمد بمحافظة عدن، إضافة إلى طلاب ومعلمي المدارس المستهدفة.

وأعرب الوزير الشرجبي، عن تقديره للدور الإنساني الذي تقوم به منظمة تراينجل والدعم الذي تقدمه الحكومة الفرنسية من خلال مركز الأزمات.. مؤكداً أن الوزارة تضع في صدارة أولوياتها تحسين الوصول إلى مياه آمنة وخدمات صرف صحي مستدامة، خاصة في المناطق الأكثر تضرراً.. لافتاً إلى أن المشروع سيسهم في تقليل الفجوة في خدمات المياه والنظافة، ويعزز من قدرة المجتمع المحلي على الصمود في وجه التحديات البيئية والصحية.

من جانبه، أكد المدير القُطري للمنظمة سند أنيس، التزام منظمة تراينجل بتنفيذ المشروع خلال فترة 12 شهراً، وفق أعلى معايير الجودة.

وفي سياق آخر، بحث وزير المياه والبيئة المهندس توفيق الشرجبي، أمس ، في عدن، مع وفد اللجنة الدولية للصليب الأحمر، الترتيبات الفنية والإجرائية المتعلقة بالمرحلة الثانية من خطة تحسين خدمات المياه والصرف الصحي في مدينة عدن، والهادفة إلى تعزيز البنية التحتية وضمان استدامة الخدمات الأساسية للسكان.

وتطرق اللقاء بحضور نائب الوزير مجاهد بن عفرار، إلى مقترحات اللجنة الدولية بشأن تنفيذ مسح سكاني شامل لمدينة عدن، لأغراض التخطيط الدقيق لاحتياجات المياه والـصرف الصحي، وسبل تطوير مقاربة عملية تضمن موثوقية البيانات وتلبي متطلبات التخطيط المستقبلي على أساس علمي ومنهجي.

وأكد الوزير الشرجبي، أهمية تنسيق الجهود مع اللجنة الدولية للصليب الأحمر، باعتبارها شريكاً فاعلاً في دعم قطاع المياه.. مشدداً على ضرورة مواءمة المنهجية المقترحة للمسح السكاني مع الإطار الوطني المعتمد من الجهاز المركزي للإحصاء، وبما يعزز من تكامل الأدوار بين الجهات الحكومية والشركاء الدوليين.

وأشـار إلى أن الـوزارة ستواصل مناقشاتها مع الجهاز المركزي للإحصاء لضمان توافق خطة المسح مع المعايير الإحصائية الرسمية، وتفادي أي ازدواجية في البيانات أو تضارب في المؤشرات.

من جانبه، عبّر وفد اللجنة الدولية للصليب الأحمر، عن استعدادهم لمواصلة التعاون الوثيق مع وزارة المياه والبيئة، والعمل على استكمال متطلبات المرحلة الثانية من خطة عدن، وفق أولويات واحتياجات الجهات الحكومية المعنية.. مؤكدين حرص اللجنة على تقديم الدعم الفني اللازم لضمان نجاح تنفيذ الأنشطة المشتركة.

كما ناقش وزير المياه والبيئة المهندس توفيق الشرجبي، في العاصمة المؤقتة عدن، مع محافظ محافظة أرخبيل سقطرى المهندس رأفت الثقلي، التحديات التي تواجه قطاع المياه والبيئة في الأرخبيل، وأولويات التدخلات المطلوبة خلال المرحلة القادمة.

واستعرض اللقاء بحضور نائب الوزير مجاهد بن عفرار جملة من القضايا المرتبطة بشح المياه وندرة مصادرها، خصوصاً في المناطق التي تعتمد على المياه السطحية أو الآبـار الضحلة، إلى جانب الأضرار البيئية الناتجة عن التوسع العمراني العشوائي، وضعف منظومة الصرف الصحي، وتدهور بعض البنى التحتية الأساسية.

وناقش الجانبان عدداً من المشاريع ذات الأولوية، وفي مقدمتها مشاريع حصاد مياه الأمـطـار، وحفر الآبـار الاستراتيجية، وتوسيع شبكات المياه، إلى جانب مشاريع بيئية لحماية التنوع الحيوي الفريد الـذي تتميز به سقطرى، ووضـع آليات لمراقبة الأنشطة المؤثرة على المحميات الطبيعية.

وأكد الشرجبي على أن أرخبيل سقطرى يُعد من أهم المناطق البيئية في اليمن والمنطقة، ويتطلب اهتماماً خاصاً من حيث التخطيط البيئي والمائي.. مشيراً إلى أن الوزارة ستعمل على إدراج احتياجات سقطرى ضمن برامج التعاون مع الشركاء الدوليين، بما يضمن تنفيذ مشاريع تنموية مستدامة تراعي الخصوصية البيئية الفريدة للأرخبيل.

من جانبه، ثمّن محافظ سقطرى جهود وزارة المياه والبيئة في دعم المحافظة.. مؤكداً على أهمية التنسيق المستمر لوضع خارطة تدخلات متكاملة تُعالج التحديات وتُسهم في تحسين معيشة المواطنين، والحفاظ على التوازن البيئي والموارد الطبيعية في الأرخبيل.

تعاون مشترك بين..

وخلال اللقاء اكد العميد جبر أن الأجهزة الأمنية تبذل جهودا كبيرة في سبيل تعزيز وحماية عمل المنظمات الإنسانية وحماية مكاتبها وتولي ايضا اهتماما كبيراً لأمن وسلامة كافة المؤسسات والمنشآت الدولية المتواجدة بالعاصمة عدن لضمان استمرارية سير عمل المشاريع المتعلقة بالمجال الانساني وكافة المجالات الأخرى لتقديم الرعاية المتطلبة التي قد تساعد في تخفيف معاناة المواطنيين الذين يمرون بها في ظل وضع اقتصادي صعب.

كما أشاد العميد جبر بمنظمة سمارتيان نظير ما تقوم به من عمل إنساني منذ 5اعوام واهتمامها البالغ في تقديم الرعاية الإنسانية في مقدمتها مساعدة اصحاب الدخل المحدود ورعاية المرضى خاصة الاطفال الذين يعانون من امراض قلبية وغيرها من التدخلات الانسـاني الإخرى.

من جانبه قدم السيد جوزيف شرحاً مفصلاً عن طبيعة العمل في المنظمة وسير خطة آلية العمل خلال فترة قيامهم بتنفيذ عدداً من التدخلات الانساني مؤكدا بنفس الوقت أن مكتب منظمة سماريتان سيعمل جاهداً وفق آلية التنسيق المشترك بينهما وسينفذ عددا من التدخلات الإنسانية منها الانشطة الصحية ودعم مراكز الصحة دعماً شاملا وفتح مشروع عمليات قلب اطفال الذي يقام في محافظة حضرموت بالمكلا بمستشفى نبض الحياة لجراحة القلب ودعم مشروع محطة مجزر في مديرية البريقة بمضخة مياه ضخمة تساعد في معالجة وتقوية المياه للمواطنين بالإضافة إلى تنفيذ مشاريع أخرى تتعلق بسبل العيش في عدن والمخا وتعز، مشيرا إلى أن المنظمة تقوم بتقديم عملها الانساني تجاه المواطنين والاطفال المرضى ودعمهم بالغذاء والدواء والماء بعيدا عن أي اعتبارات سياسية او غير سياسية أو امنية.

بدورهم عبر ممثلو منظمة سمارتيان الدولية السيد جوزيف والاسـتـاذ صـبري راجـح الكلدي عـن شكرهم وتقديرهم لتجاوب قيادة إدارة أمن العاصمة عدن وجهودهم الكبيرة في تذليل الكثير من الصعوبات للقيام بأعمالهم الإنسانية.

14 أكتوبر
14 OCTOBER
يومية - سياسية - عامة
تصدر عن مؤسسة 14 أكتوبر للصحافة والطباعة والنشر - العاصمة عدن

نائب رئيس مجلس الادارة - نائب رئيس التحرير
الحامد عوض الحامد

مدير التحرير
زكريا السعدي

نائب مدير التحرير
مروان صالح الجنزير

سكرتير التحرير
محمود غلام

مدير الاخراج
محمد أنور الصوفي

عدن المعلا شارع الصعيدي
بريد الصحيفة: 14october1968@gmail.com
الإعـــلانـات: تلفون/ فاكس: 02-248050
البريد الإلكتروني: adv.14october1968@gmail.com